[133] بمثله). (1) استسقاء الحسين عليه السلام (102) - 28 - وروى المجلسي عن عيون المعجزات للمرتضى رحمه ا: جعفر بن محمد عمارة، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جده عليهما السلام قال: (جاء أهل الكوفة إلى علي عليه السلام فشكوا إليه إمساك المطر، وقالوا له: استسق لنا، فقال للحسين عليه السلام: قم واستسق فقام وحمد ا وأثنى عليه وصلى على النبي، وقال: اللهم معطي الخيرات، ومنزل البركات، أرسل السماء علينا مدرارا، واسقنا غيثا مغزارا، واسعا، غدقا، مجللا سحا (2)، سفوحا (3)، فجاجا (4) تنفس به الضعف من عبادك، وتحيي به الميت من بلادك، آمين رب العالمين. فما فرغ عليه السلام من دعائه حتى غاث ا تعالى غيثا بغتة، وأقبل أعرابي من بعض نواحي الكوفة فقال: تركت الاودية والاكام يموج بعضها في بعض). (5) (103) - 29 - وروى الحميري عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي، عن الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: (اجتمع عند علي بن أبى طالب عليه السلام قوم فشكوا إليه قلة المطر، وقالوا: يا أبالحسن ادع لنا بدعوات في الاستسقاء، قال: فدعا علي عليه السلام الحسن والحسين فقال للحسن عليه السلام: ادع لنا بدعوات في الاستسقاء. فقال الحسن عليه السلام: اللهم هيج لنا السحاب، تفتح الابواب بماء عباب، ورباب بانصباب وإسكاب، يا وهاب اسقنا مغدقة مونقة، فتح أغلاقها، ويسر أطباقها، وعجل سياقها بالاندية في بطون الاودية بصوب الماء، يا فعال اسقنا

_____ (1) - بحار الانوار 42: 117. (2) - سحا: أي صبا غير منقطع. (3) - سفح سفوحا: أي انصب صبا. (4) - فجاج: الذى يشق الارض. (5) - بحار الانوار 44: 187 حديث 16، العوالم 17: 51 حديث 1. (*)

_____